

#قصص_القرآن 94 | قصة أدم عليه السلام 31 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع ذكر قصة ادم عليه السلام في القرآن. ومع موضع اخر فيه من الفوائد الایمانية وفيه من اللفقات واللطائف التربوية ما ينبغي للمؤمن ان يلتفت اليه بقلبه. قال الله عز وجل في سورة الاسراء - 00:00:00

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال السجد لمن خلقت طينا؟ قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنك ذريته الا قليلا. قال اذهب فمن تبعك منهم - 00:00:30

فان جهنم جزاكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. بعدهما قص الله عز وجل علينا قصة خلق

والحكمة من خلق ادم على هذه الهيئة هو وزريته يعني هيئه من يمكن منه وقوع الخير ووقوع الشر. وان ذلك لحكمة ارادها الله عز وجل حيث قال للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. وقص الله عز وجل علينا هذا النبأ العظيم. قل هو نبأ عظيم - 00:01:20

كُنْ أَنْتَ عَنْهُ مَعْرُضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِّمُونَ. قُصُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا مَا دَارَ فِي السَّمَاوَاتِ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَيَا بَيْنَ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا وَبَيْنَ أَبْلِيسَ لِعْنَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ وَدِيَّ مِنْ رَحْمَةِ رِبِّنَا بَنَا. إِنْ رَبَّنَا عَرَفْنَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ نَشْهُدْهُ وَلَمْ نَرِهُ. إِنَّمَا

عزم وجل به لنكون على بيته من عداوة هذا العدو اللعين. ثم في هذه الآية هذة الآيات وفي هذه السورة الكريمة يأتي اصيل جميل ملح اكال من بيد الله تعالى موضع طلاقه متأثراً بخطواته في حرمته الشطران قالاً - 00:02:07

الله عز وجل واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال االسجد لمن خلقت طينا اذكر الله عز وجل هنا ما تم ذكره قبل ذلك
في سورة البقرة في سورة الحجر وفي سورة الاعراف من اباء - 00:29

وابستكبار هذا اللعين السجد لمن خلقت طينا؟ استفهام غرض الانكار وغرضه الاباء والاستكبار ثم يقول هذا الملعون لربه جل وعلا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتننك ذريته الا قليلا. الاية دي نعرف معناها ونقف معها وقفات. قال اي

اربع معانٍ - 00:03:20 يقصد به ادم عليه السلام لاحتنكن جواب القسم لاحتلال كده له معنيين او ذكر عدة معانٍ منه يعني اوصلها المواردي الى ارأيتك يعني بيكلم ربنا ارأيتك اعلمت ما فعلت بي ؟ ارأيتك هذا الذي كرمت يعني جعلت له منزلة وامرتنى ان اسجد له

او اكثراً الاول احتنكته يعني لا واتسلطن والمعنى الساني لاحتنكت يعني لاستأصل معنى الثالث لاغوين معنى الرابع لاهلكن معنى الخامس لاقودنهم الى الغواية كما تقاد التابة من حنكتها يبقى كلها معاني فيها تريص ووعيد وتهديد انه سيفعل بزرية ادم كذا. قال ادأرتاه هذا الذي كرمته عا الراخترت 00:03:46 -

الى يوم القيمة لاحتنken ذريته الا قليلاً. لازم يستثنى انه لا يمكن ان يتسلط على سائر ذرية ادم عليه السلام الوفات اللي في الاية ديت اما وقفه حلم الله عن حما . تخبا . با اخ . الحسب ان الدب حا . عالا خالة السماهات العل . و خالة الارض . وما علىها

ارأيتك هزا الذي كرمت عليه وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يمهله حتى اخر الدنيا. ارأيت آرأيت كذا الذي كرمت عليه ايه؟ اخرتني الى يوم القيمة - 00:04:44

يعني خلاص لو انت ادتي مهلة ان انا استنى لحد يوم القيمة هعمل وهعمل. ده كانه بيتعامل مع ربنا كانه بيعاقب ربنا. كانه يعني يتعامل مع الله عز معاملة الند للند ولا حول ولا قوة الا بالله. اقف بقى وقفه هنا مع حلم ربنا من اسماء الله الحليم. كما قال عز وجل واعلموا ان الله يعلم - 00:05:11

وما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم سبحانه وتعالى. غفور حليم. وقال الله عز وجل وكان الله عليما حليما. فالله عز وجل مع علمه يحلم والله عز وجل مع اساءة خلقه يحلم سبحانه وتعالى. انت خد بقى تأسى من هذا الاسم الجليل وقل انا - 00:05:31

عمل مع من يخالفني بالحلم ام لا شوف كل واحد فينا دلوقتي لما بيتعرض لموقف وليس من عدو كافر لعين زي ابليس ولا حاجة ممكنا يكون من زوجة من ولد من - 00:05:56

اخ من قريب من صديق من زميل من واحد عادي من عموم المسلمين يعني بيستفزني جدا ويسرني جدا لما الاقي خناقة بين اتنين المسلمين ويطلع فيها بقى السكاكيين ويطلع فيها ويقطعوا بعض. اتنين مسلمين - 00:06:09

ربنا قال ان هو انما المؤمنون اخوة. اما توصل لمراحله انك تتخانق مع اخوك وتقطعه وتسفك دمه الحرام. سبحان الله! فين الحلم كتير جدا من البيوت بتتعرض اهتزازات عنيفة ممكنا تصل الى هدم البيت بسبب ايه - 00:06:26

قلة الحلم. كم من موقف مر بالانسان فتعجل ولم يتحلم فنندم ندامة الكساعي. ندم ندامة شديدة جدا ان هو تعجل ولم يتحلم فاول وقفة شف يا اخي حلم ربنا سبحانه وتعالى وده حلمه مع مين؟ مع اكتر المخلوقات ابليس عليه لعنة الله. الوقفة الثانية - 00:06:41

انك اذا ابصرت حلم الله عز وجل فلا يغرنك حلمه. فانه تحلم على اكتر الخلق ابليس فلا يغرنك حلمه وترك العاجلة بالعقوبة انك تستدرج في المعصية. لذلك كان في تفسير قوله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك - 00:07:08

بربك الكريم. قال ابن عباس غره حلمه. الاية بتقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ قال غره حلم اللي غر الانسان في ربنا الكريم ان ربنا حليم. لا يعجب بالعقوبة. مع ان الامر ده والحلم ده قد - 00:07:28

تسفر عن او عن احد امررين اما ان يسفر عن نعمة بان يتوب العاصي والمذنب ويرجع الى ربه وينبئ واما والعياذ بالله ان يسفر عنه استكمال واستجماع اسباب الهمة واسباب البطش والانتقام. قال الله عز وجل واملي لهم - 00:07:48
ان كيدي متين. واملي لهم ان كيدي متين بكل اسف كسير منا غره حلم الله. فضلت انا وانت والتالت والرابع نفتر بحلم ربنا علينا. ونعمل وربنا يسترنا ونعمل مصايب وربنا سبحانه وتعالى لا يفصحنا ونستمر حتى استكملنا واستنفذنا اسباب العقوبة فنسأل الله السلامة - 00:08:11

فتلاقي انسان ربنا عاقبه في عقوبة بان ربنا يهتك ستره في الدنيا. في واحد ربنا ينزل عليه عقوبة بانه يعني يأخذ منه اعز ما يملك. واحد ربنا ممكنا ينزل عليه عقوبة بانه يضرب قلبه بالقسوة فلا يلين ابدا لا للذكر ولا لعبادة ولا لتلاؤه قرآن ولا لاي شيء - 00:08:37
عقوبات ولا حول ولا قوة الا بالله. فمهما ابصرت حلم الله فلا يغرنك حلم الله بالله عليك انتبه للمعنى ده مش معنى ان انا بعمل المعصية طول النهار وان ربنا سايبني ان ما فيش محاسبة. فيه محاسبة - 00:08:59

وخاف قوي من الاية بتاعة واملي لهم ان كيدي متين. كذلك من الوقفات المهمة في هذه الاية قول الله عز وجل عن ابليس اخزاه الله لاحتنكان ذريته الا قليلا. الا قليلا - 00:09:15

يبقى القلة محمودة وهكذا عامة الادلة من القرآن والسنة التي ذكرت فيها القلة زكرت محمودة شرعا وعامة الادلة التي ذكرت فيها الكثرة ذكرت مذمومة شرعا. فيها اسالك الى ربه يا ايها الطالب للاخرة - 00:09:34
يا ايها العبد المبتعي رضا وجه المبتعي وجه الله عز وجل ورضاه لا تلتفت لقلة السالكين. ولا تغتر بكترة في الهاكين قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور. وقال عز وجل لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة الا - 00:09:55

باذن الله والله مع الصابرين. وقال الله عز وجل في حق الكسرة ولا تجد اكثراهم شاكرين. وان كثيرا من الناس لفاسقون. وان تطع اكثرا من في الارض يضلوه عن سبيل الله. الى غير ذلك من الادلة. فانت اسلك طريق الحق - [00:10:20](#)

ولو كنت وحدك ولا تستوحش من قلة السالكين طب هعرف الحق ازاي؟ الحق ابلج عليه نور الحق واضح بدلائه بالوحى ايات الشرعية بالسنه آآ النبوية بكلام اهل العلم بالاجماعات حق واضح وعليه نور. والباطل مظلم ولجلج. فانتبه ولا يكن ابدا - [00:10:40](#) حاملك على فعل الخير ان اللي بيعمله ناس كتير. قضى الله عز وجل وجرت السنة الكونية ان اتباع الانبياء قلة. وان دائما اهل الایمان واهل الدين واتباع العلماء في معزم فترات التاريخ يكونوا اهل استضعفوا واهل وعددهم قليل. من باب الاختبار - [00:11:05](#) من باب اقامة الحجة ومن باب آآ اسف من باب الاختبار ومن باب التمييز الخبيث من الطيب ومن باب تمييز المؤمن الصادق من المدعي الذي يريد منافع دنيوية. لذلك لا ينبغي للانسان ابدا ان هو يوزن الحق بكثرة من يقول به. والا - [00:11:25](#)

فقد ثبت في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى الغرباء. انت عارف يا اخي انت ممكן تكون الان في مهنة من المهن مسلا. يعني اي مهنة المقاولات مسلا - [00:11:45](#) مهنة من اخواننا المهندسين بيشتكونوا منها كتير جدا يقول لك انا مش لاقى حد بيتقى ربنا سبحانه وتعالى في المهنة دي. او هنقول عدد قليل جدا جدا ابتداء بقى من العقود ابتداء بقى من مواصفات التسليم ابتداء من المستخلصات وكيفية الحصول عليها.

حاجات كتير جدا - [00:12:03](#)

طب انت لو بتوزن الحق بالعدد وانت راجل بتعمل في المجال ده هتعمل ايه هتضل زي اللي بيضلو. هتعمل رشاوي زي اللي بيعملوا رشاوي. هتجزب زي اللي بيذبوا. لكن لو انت عارف ان الحق حق حتى لو ما فيش الا انت اللي بتعمله. وحتى - [00:12:25](#) عارف ان فيه غرية وانك ممكן في الوقت ده تبقى قابض على الجمر هتعمل كده. الشاب اللي بيكون في الجامعة او البنت اللي بتكون في الجامعة متدين او متدينة. ويلتقي عامه - [00:12:43](#)

الشباب اللي حوالين منه او عامة البنات اللي حوالين منها يعني يقتربون انواع من الفساد كبيرة جدا. طب هو يعمل ايه؟ يقول لك انا كل اللي حواليا بيعملوا كده وانا لو كنت صح كان في ناس بقت معى مش شرط. صح عن النبي عليه الصلوة والسلام وقال يأتي الرجل يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل - [00:12:53](#)

ويأتي النبي يوم القيمة معه الرجال و يأتي النبي يوم القيمة معه الرهط. ويأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. سبحانه الله! نبى ما عهوش حد هل النبي اللي ربنا ارسله - [00:13:13](#)

الانبياء دولت مصطفون من عند الله عز وجل. اللي ربنا ارسله وحمله الرسالة وبلغها. هل ده قصر؟ ما قصرش. طب فيه ناس استجابت الناس ما استجابت. طب اعمل ايه يعني؟ قال الله عز وجل في حق نوح عليه السلام وما امن معه الا قليل. تسعمية وخمسين سنة ويعني من اكتر الروايات اللي قالت ان - [00:13:27](#)

عدد اللي امنوا معهم بيقولوا مية وعشرين واحد. وبيقولوا في ناس بتقول مية وعشرين ناس تقولوا سبعين ناس تقول اقل او اكتر. لو قلنا مية وعشرين واحد اقسم كده تسعمية وخمسين على - [00:13:47](#)

وعشرين او العكس يعني انت عندك كل عشر سنين تقريبا بيمؤمن واحد او كل تسع سنين بيمؤمن واحد. ايه ده! مع ان سيدنا نوح يعمل ايه بقى قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتم لتفتروا جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. واصروا - [00:13:57](#)

تكبر سوا. ثمانى دعوتم جهارا. ثمانى اعلنت لهم اصرارا. يعني استنفزاهم كل وسائل الدعوة من الدعوة الفردية. فكرة الاليات اللي في سورة نوح ديت هي التأصيل للدعوة الفردية. اللي هو اسررت لهم اصرارا. يبقى الدعوة الفردية. والدعوة الجاهلية والعلنية. والصبر على الایزاء. الاتيان - [00:14:22](#)

بالحجج والبيانات وناقشهم ويجادلهم اسلموا طب نعمل ايه طيب؟ ففكرة بقى انك توزن الحق بكسرة من يتبعونه دي فكرة خاطئة وميزانه باطل. قال الله عز وجل في هزه الاية قال ازهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. اتباع - [00:14:42](#)

شيطان اتباع الشيطان خسران مبين. الشيطان يريد منك شيء واحد فقط. طول ما انت لم تأتي به لا يزال لك عدوك فازا اتيت به كنت من جنده واستعملك ورضي عنك. ايه ده؟ الكفر. الشيطان عايز منك الكفر - 00:15:02

بس. عايز منك عايز يدخلك النار. وربنا بيعملك بالامر ده وبيوضحه لك. عشان كده اتباع الشيطان على مرتبطين اتباعه في الكفر واتبعاه فيما دون ذلك وعلى قدر الاتباع يستحق الانسان العذاب والعياز بالله. فاللي هيتبعه في الكفر ده بيخلد في النار. لا يخرج منها ابدا. طب اللي هيتبعه في - 00:15:22

ما دون ذلك يستحق العذاب بقدر اتبعاه. والله سبحانه وتعالى يرحمنا ويغفر لنا ويتوب علينا. يبقى فكرة بقى ان ربنا سبحانه وتعالى في الآية ديت بيوضح لك ان ممكن واحد اصله من مخلوق كده بنى ادم هو من بنى ادم - 00:15:46 ولكنه لا يشابه اباه ادم وانما يجنب الى اتباع العدو اللدود لادم وذراته اللي هو ابليس عليه لعنة الله. فيبقى منه. عشان كده في آية في سورة الانعام لما انت تقف معها كده وكل واحد فينا يتذمر في حاله ويتدبر في من حوله. الآية دي تحلك مشكلات كتير. بتقول لك ايه؟ وكذلك جعلنا لكل - 00:16:04

نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فاندرهم يفترون. الآية دي بتخليك تقف مع نفسك كتير كده. ده ربنا اللي هو اصدق القائلين سبحانه وتعالى بيقول شياطين الناس. يعني في انسان هيتمسخ هيبقى شيطان - 00:16:27

في انسان هيتخلى عن ادميته وهيبقى شيطان بيبقى شيطان ازاي بقى انه بيتبعد الشيطان بيبقى شيطان بيدعوا الى مذهب الشيطان بيدعوا الى طريقة الشيطان هو ده الانسان ده شيطان ربنا سماه شياطين الناس - 00:16:50 وكل واحد فينا في حياته بقابل ده. فاول نقطة انتبه لثلا يستدرجك الشيطان فتكون من شياطين الناس. سانيا احذر جدا من شيطان الناس. ابن القيم له مقارنة لطيفة كده بين شياطين الناس وشياطين الجن. بيقول شياطين الجن لما بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:17:07

يبينصرف شيطان الناس ان شا الله تقرأ عليه القرآن كله قاعد ما شيش. اومال الشيطان الناس ده يحتاج ان انت تاخذ حذرك منه تتصانعه بالمعرفة. ليه؟ ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم. اللي هو - 00:17:27 تحتاج انك تنتبه ولا يغرك ولا يخدعك. وبرضو هنبعص كده هنلاقي كل واحد في حياتنا كل واحد فينا في حياته قابل شياطين انس. كم من واحد كان شاب نقي تقي اللي اودي به الى الهملة واقعه في يعني مستنقعات الرزيلة وحمة - 00:17:47 الحد والكفر شيطان الناس اللي هو كان في صورة صاحبه كم من بنت عفيفة قاهرة اللي حولها من الحالة دي الى حالة العهر والفجور شيطان انس وكم وكم فانتبه - 00:18:07

يبقى ربنا بيقول لك فمن تبعك اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورة انتبه للا يستدرجك الشيطان فتكون شياطين الآيه من شياطين الناس. كذلك من الوفات الهمة التحذير من النار من اقوى الاسباب لتحريك القلب ودفع المفسدة عنه ومن اقوى الاسباب - 00:18:26

الاقبال على الله عز وجل ومن اقوى الاسباب لقطع دابر المعصية وافساد حلاوة الشهوة الخوف من الآخرة الخوف من النار اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورة. مغفورة يعني واخرا يعني كاملا غير منقوص - 00:18:49 كما قال عز وجل وانا لموفوه نصيبيهم غير منقوص. سبحانه وتعالى يبقى النار لو ربنا سبحانه وتعالى ربنا يعافينا ويتوب علينا ويجرنا من النار ومن عذاب النار. فمن قضى الله له من سوء من من ابليس او من اتبعه من ذرية ادم - 00:19:10 فسيكون لهم النصيب كامل غير منقوص مغفور يعني واخرا ما فيش مش هيتشال منه حاجة نسأل الله السلامه. النار وذكر النار وذكر العذاب يفسد الشهوة المحرمة. الشهوة المحرمة دي اشبه بكوباية العسل - 00:19:28

والخوف من الآخرة دي والخوف من ربنا سبحانه وتعالى الخوف من النار لأنك حطيت فيها معلقة سم. فواحد قدامه كوباية عسل وفيها سم كل ما يتذكر حلاوة العسل يحجم بسبب - 00:19:45

التلف اللي هيحصل له بسبب السم هو ده بالزبط كده. كل شهوة محرمة الشيطان هيحاول يخدعك بها. افتكر ان اخرها النار. عشان
كده كان السلف من كلامهم العميق وكلامهم الجميل اللي هو مختصر بس نافع جدا للقلب يقول لا خير في لذة اخرها النار - 00:20:00
لا خير في لذة اخرها النار. ايه اللذة اللي تستأهل انك تدخل النار عشانها؟ لا خير في لذة اخرها النار سـم قال عـز وجل قال ذـا فـمن
تبـعكـمـنـهـمـ فـانـ جـزاـوكـمـ جـزاـءـ مـغـفـورـاـ. واستـفـزـ منـ اـسـتـطـعـتـ مـنـهـمـ بـصـوـتـكـ وـاجـلـبـ عـلـيـهـمـ بـخـيـرـكـ وـرـجـلـكـ - 00:20:19
وـشارـكـهـمـ فـيـ الـامـوـالـ وـالـاـوـلـادـ وـعـدـهـمـ وـماـيـعـدـهـمـ وـماـيـعـدـهـمـ الشـيـطـانـ الـاـغـرـورـ. استـفـزـ الـاسـتـفـزـازـ هـنـاـ مـعـنـاـهـاـ اـسـتـخـفـ وـمـعـنـاـهـاـ اـزـجـرـ وـمـعـنـاـهـاـ هـيـجـ
استـفـزـ ماـ اـسـتـطـعـتـ. ربـناـ بـيـقـولـ لـهـ اـنـتـ مـاـ لـكـشـ سـلـطـانـ عـلـيـهـمـ. رـحـ اـعـمـلـ بـقـىـ مـنـهـمـ الـلـيـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـعـمـلـهـ. خـلاـصـ؟ طـيـبـ اـيـهـ الـلـيـ هـوـ
مـمـكـنـ الشـيـطـانـ يـعـمـلـهـ؟ الـاـيـاتـ جـابـتـ - 00:20:42

طـولـنـاـ تـفـاصـيلـ بـقـىـ خـمـسـ حـاجـاتـ الـاـوـلـ اـزـهـبـ فـمـنـ تـبـعـكـ اـنـتـيـ تـانـيـ اـمـرـ فـيـهـاـ اـسـتـفـزـ. الشـيـطـانـ مـمـكـنـ يـسـتـفـزـ بـنـيـ اـدـمـ يـسـتـخـفـهـ. يـزـجـرـهـ
يـهـيـجـ عـلـىـ فـعـلـ الـمـعـصـيـةـ طـبـ دـيـ فـيـهـاـ فـايـدـةـ مـهـمـةـ جـداـ اـنـ اـصـلـ الـاـنـسـانـ وـاـصـلـ خـلـقـتـهـ اـنـ فـيـهـ فـطـرـةـ - 00:21:07
نـقـيـةـ سـلـيـمـةـ تـدـلـهـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـتـجـعـلـهـ مـحـجـبـاـ عـنـ الشـرـ عـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ مـاـ مـنـ مـوـلـودـ الـاـ وـيـوـلـدـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ
فـابـوـاهـ يـهـوـدـانـهـ اوـ يـمـجـسـانـهـ اوـ يـمـجـسـانـهـ كـمـاـ تـوـلـدـ الـبـهـيـمـةـ - 00:21:28

بـهـيـمـةـ جـمـعـاءـ هـلـ تـحـسـونـ فـيـهـاـ مـنـ جـدـعـاءـ؟ حـتـىـ تـكـوـنـواـ اـنـتـ تـجـدـعـونـ الـفـطـرـةـ. يـعـنـيـ تـخـيـلـ بـقـىـ اـنـ ربـناـ بـيـقـولـ لـكـ اـهـوـ الشـيـطـانـ مـاـ
يـنـفـعـشـ يـوـقـعـكـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ الـاـ لـمـاـ يـسـتـفـزـكـ لـمـاـ يـهـيـجـكـ لـمـاـ يـزـجـرـكـ مـنـ مـكـانـكـ بـيـقـىـ كـلـ كـلـ الـمـطـلـوبـ مـنـكـ كـانـسـانـ تـرـيـدـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ
طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ - 00:21:45

تعـمـلـ اـيـهـ؟ اـنـكـ تـمـنـعـ نـفـسـكـ مـنـ اـسـتـفـزـ الشـيـطـانـ الشـيـطـانـ ماـ يـخـرـجـكـشـ عـنـ الـحـالـةـ الـلـيـ اـنـتـ فـيـهـاـ وـدـهـ بـيـوـضـجـ لـكـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ
يـخـالـفـ فـطـرـتـهـ وـيـسـتـجـبـ لـدـاعـيـ الشـيـطـانـ دـهـ مـغـبـونـ - 00:22:05

كانـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـسـمـاعـيـلـ ربـناـ يـحـفـزـهـ اـهـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ الـفـطـرـةـ فـبـيـقـولـ مـهـمـاـ اـشـتـدـ الـبـاطـلـ وـمـهـمـاـ كـثـرـتـ وـتـنـوـعـتـ وـسـائـلـهـ وـاـسـالـيـبـهـ. وـمـهـمـاـ
الـحـقـ وـقـلـ الـاـعـوـانـ عـلـىـ الـخـيـرـ فـاـنـهـ بـيـقـىـ فـيـ هـزـهـ الـمـعـرـكـةـ لـاـهـلـ الـحـقـ الـعـمـيلـ السـرـيـ - 00:22:21
اـيـهـ الـعـمـيلـ السـرـيـ دـهـ؟ قـالـ لـكـ فـيـ حـاجـةـ اـسـمـهـ الـعـمـيلـ السـرـيـ. الـعـمـيلـ الـلـيـ مـاـ حـدـشـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ الـفـطـرـةـ الـعـمـيلـ السـرـيـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ
فـتـرـةـ الـعـمـيلـ دـهـ بـيـقـىـ جـاسـوسـ مـتـخـبـيـ جـوـةـ جـيـشـ الـاـعـدـاءـ وـمـاـ حـدـشـ عـارـفـهـ - 00:22:42

فـدـلـوقـتـيـ الشـيـطـانـ بـيـقـىـ عـدـوـ لـبـنـيـ اـدـمـ وـشـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ عـاـيـزـيـنـ نـضـلـهـمـ. وـالـشـخـصـ الـلـيـ بـيـتـعـارـكـواـ عـلـيـهـ الـلـيـ هـوـ قـلـبـ الـاـيـهـ؟ الـاـنـسـانـ
فـبـيـقـولـ لـكـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ دـهـ بـقـىـ فـيـهـ عـمـيلـ سـرـيـ جـوـةـ مـزـرـوـعـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ - 00:22:59

فـطـرـةـ دـيـ الـلـيـ كـانـتـ فـيـ حـدـيـسـ الـغـلـامـ وـالـسـاحـرـ اوـ اـسـعـافـ بـسـبـبـ الـغـلـامـ وـالـرـاهـبـ. انـ الـغـلـامـ السـاحـرـ عـمـالـ يـدـيـ لـهـ حـصـصـ
مـكـسـفـةـ وـكـورـسـاتـ فـيـ السـحـرـ. وـالـفـسـادـ وـالـاـضـلـالـ وـالـسـحـرـ دـهـ اـيـهـ قـاعـدـ فـيـ قـصـرـ الـمـلـكـ. فـالـأـبـهـةـ وـالـحـشـمـةـ وـالـأـمـوـالـ وـالـهـدـاـيـاـ وـالـأـضـوـاءـ
وـالـمـفـاسـدـ وـالـشـهـوـاتـ الـمـحـرـمـةـ - 00:23:13

وـفـيـ طـرـيـقـهـ يـمـرـ عـلـىـ رـاهـبـ. رـاجـلـ لـوـحـدـهـ قـاعـدـ مـسـكـيـنـ غـلـبـانـ كـدـهـ فـيـ صـوـمـعـةـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ فـيـسـمـعـ كـلـ الـرـاهـبـ يـقـومـ الـعـمـيلـ السـرـيـ
يـشـتـغـلـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ؟ الـفـطـرـةـ يـقـومـ الـفـطـرـةـ دـيـ بـقـىـ الـلـيـ تـقاـوـمـ كـلـ الـبـهـرـجـةـ بـتـاعـةـ الـمـلـكـ دـيـ. وـكـلـ الـزـيـفـ وـالـدـجـلـ بـتـاعـ السـاحـرـ -
00:23:38

وـفـيـ النـهـاـيـةـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـدـرـ انـ الـفـطـرـ دـيـ تـنـتـصـرـ فـكـرـةـ وـاسـتـفـزـ ماـ اـسـتـطـعـتـ مـنـهـمـ ماـ فـيـشـ وـاـحـدـ لـوـ سـابـ نـفـسـهـ كـدـهـ هـيـرـوـحـ
لـلـضـلـالـ لـأـلـازـمـ الشـيـطـانـ هـيـوـدـيـهـ لـلـضـلـالـ. انـمـاـ كـلـ مـاـ هـنـالـكـ اـنـ هـوـ - 00:24:02

استـمـسـكـ بـدـاعـيـ الـخـيـرـ الـلـيـ فـيـ قـلـبـهـ فـيـ الـقـلـبـ لـمـتـانـ. لـمـةـ مـنـ الـمـلـكـ اـيـعـازـ بـالـخـيـرـ تـصـدـيـقـاـ بـالـحـقـ وـاـيـعـازـ بـالـخـيـرـ. وـلـمـاـ مـنـ عـدـوـ الـلـيـ هـوـ
الـشـيـطـانـ تـكـذـيـبـاـ بـالـحـقـ وـاـيـعـازـ بـالـشـرـ. فـقـلـبـكـ هـتـلـاقـيـ الـلـيـ بـيـقـولـ لـكـ اـعـمـلـ الـخـيـرـ. فـيـهـ جـزـءـ جـوـةـ فـيـهـ فـطـرـةـ. وـاسـتـفـزـ مـنـ اـسـتـطـعـتـ مـنـهـمـ
بـصـوـتـكـ - 00:24:19

تـقـسـيـرـ السـلـفـ لـكـلـمـةـ صـوـتـكـ هـنـاـ اـيـهـ هـيـ؟ قـالـ مـجـاـهـدـ بـصـوـتـكـ الـغـنـاءـ. وـقـالـ بـعـضـهـمـ الـمـزـمـارـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ هـوـ كـلـ دـاعـ يـدـعـوـ الـلـيـ
مـعـصـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ وـهـوـ اـوـلـىـ الـاـقـوـالـ بـالـصـوـابـ. الـلـيـ هـوـ قـوـلـ مـيـنـ؟ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:24:43

ايه صوت الشيطان اللي هو بيقوله خد بقى يا سيدى صوت الشيطان كلام ابن عباس ده هيشمل كل حاجة. اول حاجة من تفسيرات السلف الغناء المحرم الغناء المحرم اللي هو ايه - [00:25:02](#)

الكلمات تكون فيها مفاسد زي ذكر مفاتن النساء وتهيج على الشهوات المحرمة والعشق وما سواه. الكلمات يكون فيها فاسد لان تشتمل على معانى محرمة. فاكرين أغنية عبدالحليم المشهورة بيقول ايه ؟ قدر احمق الخطى - [00:25:15](#)

القدر اللي احنا مأمورين ان احنا نؤمن به سدس الایمان الایمان بالقدر القدر اللي هو علم الله ومشيئة الله وكتابة الله لافعاله. وخلق الله لافعال العباد القدر قدرة الله. القدر يتقال عليه احمق اعوذ بالله - [00:25:36](#)

اعوذ بالله كلمة شنيعة هو غناها او هو طبعا واحد كتبها له وغناها ولحنوها وعشرات الالاف بل مش عايز اقول ملابسين الناس حفتها وغنتها. ضلال مبين اعوذ ده في الكلمة بغض النزء عن اي معنى تاني. اسمه ايه ده ؟ عبدالوهاب - [00:25:54](#)

آخر حباته خالص ختمها بأغنية جاين الدنيا ما نعرف ليه الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ودول مش عارفين ليه ؟ وكلمات اتكلبت واتغنت واتلحت. ضلال مبين. وغيره بقى من - [00:26:13](#)

كلمات لو قعدنا نستقصيها ضلالات تشمل نطق في العقيدة. كذلك من الكلمات المفاسد في كلمات الاغاني اللي هي الكلمات اللي تشتمل العصبية الجاهلية والنعرات الجاهلية او التحرير على الثارات وسفك الدماء وغير ذلك. كذلك من صوت الشيطان - [00:26:29](#)

المعاذف الحديث في البخاري ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعاوزف. يستحلون يعني اه يستحلون يعني الشيء ده حرام وهم يصيرون حلالا. ادعى كلمة يستحلون بعض الناس للاسف بتخالف النص وخالفوا اجماع الائمة ويقول لك لا المعاذف لا. ويستدلوا بایه بقى ؟ يستدلوا بالاحاديث اللي اجازت - [00:26:47](#)

صور غير محرمة فمسلا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان المرأة قالت له اني نذرت ان اضرب بالدف على رأسك. قال او في بنزرك. طب خلاص يبقى الدف مستنسن من المعاذف. حديث - [00:27:20](#)

الجاريتين في حديث آآ ابى بكر وعائشة رضي الله عنها عندها جاريتان في يوم العيد يغنىان. وجاريتبني على طفلتين ماشي ؟ طب غناء ما كنش مشتمل لا على كلمات فاسدة ولا على معاذف محرمة. حديث انجشه - [00:27:32](#)

وحداء الابل هو حداء الابل واحد بيقول اناشيد ويتربنم بصوته الجميل عشان الابل تمشي في الصحراء بالليل. ايه المشكلة ؟ ايه استدلال بده على ان المعاذف المباحة. كذلك الانشاد في حفر الخندق وفي آآ - [00:27:50](#)

الاعمال الشاقة اللي كان بيمارسها اصحاب وبناء المسجد وغير ذلك ايه المشكلة في كده ؟ هل ده يستمع لمحرم عشان كده بنقول الاستدلال التشغيب. انما لا يختلف علماء المسلمين فعلا على حرمة المعاذف باستنسناء - [00:28:09](#)

واستنسناء الطبول في الحرب. ولا يختلف علماء المسلمين على حرمة الاداء من المرأة. اي انتى باللغة تغنى امام الرجال حتى لو كلمات مباحة وحتى لو غير المعاذف لا ده حرام. هي منهية عن الخضوع بالقول واي خضوع اخضع من - [00:28:26](#)

والتمايل ده فضلا بقى عن انها تكون متبرجة فضلا عن انها تكون اصلا يعني في غاية التعرى وافساد الخلق فمن صوت ابليس على التفسير ده اللي هو ايه ؟ الغناء المحرم بالمعاذف وما ورد فيه. كذلك من صوته كل داع يدعوا الى معصيته - [00:28:46](#)

له ادعى اللي هيذعو للكفر لا يطلع يكلم الناس وينشر فيهم المذاهب الهدامة. مذاهب اللي بتخالف دين ربنا سبحانه وتعالى اصلا وفرعن زي العلمانية وزي الليبرالية وزي الشيوعية وزي غيرها - [00:29:06](#)

اللي هيطلع يضل الناس بالبدع. كل داعي يدعوا الى معصية الله. اللي هيطلع يقول شعر منكر باطل اللي هيطلع يقول اه يمدح مدح فوق الواقع فيه كذب. اللي هيطلع يهجي يبقى فيه هجاء لقذف المحسنات. اللي انتشرت في وسط الناس كتير جدا. قصف - [00:29:19](#)

الحصانات اللي هو ايه ؟ يا ابن كزا دي من كبار من الكبار وللاسف بدأت يتهاون بها الناس. من ضمن الداعي اللي يدعوا الى المعصية النميمة آآ الكذب في القول الفحش في القول اللي بدأ ينتشر في الناس. الكلمات القبيحة والفاحشة. تخيل بقى الشيطان بيسلط علينا في اقوالنا قد ايه - [00:29:41](#)

تخيل الشيطان ييدعو بصوته قد ايه؟ صوت الشيطان معنا في كم حاجة بقى؟ المرأة اللي بتصرخ او تتوح على الميت ما هو ده الشيطان سلطان احمقان آآ فاسقان اللي هو ايه - 00:30:01

صوت عند نعمة مزمار عند نعمة وصوت عند ايه؟ عند مصيبة. ده دي نقطة خطيرة جدا فانتبه لها. الحاجات دي خطيرة جدا واستفرز من استطعت منه بصوتك. يبقى صوت الشيطان ده هيشملكم عشان كده بقول لك الايات دي مفيدة عشان بتوضح لك ازاي الشيطان ممكن يختلط معنا في كتير جدا - 00:30:17

حالتنا ويشاركتها فيها واحنا مش عارفين واستفرز من استطعت منه بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. اصل الجلة فاجلب عليهم يعني احمل عليهم حملة الصائح زي ما يكون في الحرب فواحد هيهم هجمة كده ويصبح واجلب عليهم بخييل - 00:30:37 ورجلك الخيل كما قال السلف في تفسيرها كل راكب في معصية الله. والرجل جمع راجل كالركب جمع راكب. كل ماش في معصية الله. فتخيل بقى واحد ازايك واحد راكب في معصية الله؟ - 00:30:57

راكب مفاخرة وخيلاء وكبر ويركب سيارة فارهة يتكبر بها على المسلمين. اهو ده من خيل الشيطان اللي بيركب مناؤة لاهل الاسلام. يركب معاندة يركب يسعى في مناؤة يعني معاداة مجاهدة اهل - 00:31:14

الاسلام الراكب اللي هيركب الى فعل معصية الرجل اللي هيروح مسارح لسينمات لغيره الراكب اللي هيروح لاماكن تعزيب المسلمين او اماكن الظلم واكل حقوق الناس بالباطل او اكل اموالهم كل ده من خير الشيطان. ورجلك اللي هيتحرك برجله. الشاب اللي عمال يتمشى في الشارع يتتسكع. عشان ويعاكس الفتيات المسلمات - 00:31:34

او ينظر لما حرم الله عز وجل. ده من رجل الشيطان. البنت المتبرجة اللي بتنزل تمشي في الشارع. تمشي للمعاصي. تمشي عشان تفتن الناس. كل ده من غزل الشيطان شف بقى ممكش الشيطان يشاركتها في قد ايه - 00:32:03

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد. المشاركة في الاموال كل مال وكل كسب من حرام. فسرها بعض السلف بالربا وفسرها آآ بعض السلف بالكسب الخبيث. فيدخل فيها بقى الربا - 00:32:15

عقود المحرمة اللي تملأ السهل والوادي الان هيدخل فيها الغرر زي الكلام مؤخرا في مسألة العملة الالكترونية البيتكوين وغيرها يبقى الغرر الميسر مقامرة اه هيدخل فيها الكسب المحرم حلوان الكاهن. الفلوس اللي بتدفع للدجال والكافر عشان او الساحر عشان اما يخبر عن المغيبات ده الكاهن او ان - 00:32:35

الساحر اللي يؤذى او يعني يحاول ان يفرق بين المرء وزوجه او غير ذلك من معانى السحر الباطلة المال كل بيع وكل اجارة فيها تعاون على محرم زي بيع الغنب لمن يتخذه خمرا المسألة مشهورة في الفقه او بيع السلاح لمن يقاتل به المسلمين في الفتنة - 00:33:04

او كل ايجاره زي اللي اللي يأجر مكان يتعمل اه صالة افراح اتعمل فيها افراح محرمة او اللي اجر مكان او لناس تعمله اه دار عبادة غير مسلمين او اللي يأجر آآ مكان الناس تقدر تشرب فيه مخدرات او تشرب فيه خمور. كل ده - 00:33:26 كسب خبيث شاركتهم في الاموال بيع الخمرة بيع الميتة بيع الخنزير بيع الاصنام. كل بقى المكاسب المحرمة اللي بيشتغل مسل شغلته الفجور دي المكاسب اللي بيتكسب منه ده مشاركة في الاموال. بتشتغل راقصة مطربة الحاجات دي كلها بقى مشاركة في الاموال. تخيل - 00:33:48

والاولاد. المشاركة في الالهاد بتكون ازاي وشاركتهم في الاموال والاولاد. شارك في الالهاد كما اختار ابن جرير قال هو كل مولود لانى عصي الله فيه كل ولد او كل طفل يتولد من بطن انتى والطفل ده كان حصلت له يعني عصي الله فيه بمعنى - 00:34:06 اول حاجة يفسرها بعد الصلاة بالزنا وشاركتهم في الاموال والالهاد المشاركة في الالهاد وقوع الزنا واحتلاط الانساب. وبكل اسف صار الان تأني اسئلة وفتاوي يشتبه من هؤلاء البلدان والله اخوانى - 00:34:28

ما كان يتخيل الانسان ابدا ان في وسط مجتمع مسلم تعرف انت عامة الناس فيه تقع مسل هزه المفاسد واحتلاط الانساب لامرأة متزوجة يقع حالات من الزنا والاختفاء وبعد ما تقع الجريمة الكبرى - 00:34:43

ويقع الحمل المحرم تبدأ الناس تسأل. طب ده عدى كذا شهر. طب هنعمل. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. من افسد الفساد اهو
دي مشاركة لابليس في الولد يبقى الزنا. تاني حاجة ان الولد اللي اتولد ده يتسمى باسم غير شرعي. عبدالمسيح عبدالحسين -

00:34:56

او بالجملة كما قال آآ ابن حزم اجمع العلماء على تحريم كل اسم العبد لغير الله. خلاص؟ واستثنى ابن حزم قال حاشا عبد المطلب
يقول والراجح كمان عبدالطلب. خلاص؟ زيد عبدالحارس عبدالشمس وغيرها. كذلك من مشاركة الشيطان في الاولاد -
آآ ان الولد ده يحرف عن ملة الاسلام. فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. اول ما يتولد يعمدوه التعميد اللي عند النصارى او
يحملوه على انه يكون يهودي او غير ذلك على خارج غير مهنة الاسلام مشاركة مشاركة من الشيطان او الولد القتل -
كما قال عز وجل واذا المؤودة سئلت باي زنب قتلت ده كان في واد الإلية البنات طب وفي واد الولاد عموما قال عز وجل ولا تقتلوا
الولاد خشية املاق. قال عز وجل ولا تقتلوا اولادكم من املاق -
00:35:59

وقال عز وجل الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. فمقاطع قدام سفه واحد يقتل ابنه اه عشان
كده في الحديث ان من من من اعظم الذنوب ان يجعل الله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك خشية ان -
00:36:19
مطعم معك وان تزني بحلة جارك. يبقى ده من المشاركة في الاولاد ومن المشاركة في الاولاد ايه؟ اهمال تربيته. وانت يا اخي اتعجب
كده. الان ممكن واحد يكون ما فيش في بيته ولا مليم. بس ابنه الطفل الصغير ده درجة حرارته ترتفع درجتين اتنين. بدل ما يبقى
سبعة وتلاتين يبقى تسعه وتلاتين. يعمل ايه -
00:36:39

فلوس ويروح لحد ما يكشف عليه. خايف عليه من الحرارة. طب انت خايف على ابنك من الحرارة ترتفع درجته. مش خايف عليه من
النار؟ التعليم الباطن اللي انت بتعلمته لابنك -
00:36:59

ازاي واحد يتقي الله في ابنه مقعده ليل مع النهار قدام التليفزيون جهاز افساد متنوع في فنون الافساد افساد بمعنى كلمة افساد. انت
كده بتخلی الشيطان يشارك في ابنك. وشارکهم في الاموال والولاد -
00:37:09
ازاي واحد سامح لابنه بانه يتنقل بين صفحات النت بدون رقابة انت ازاي واحد سامح لابنه ان هو يصاحب اصدقاء السوء؟ ازاي
واحد سامح لابنه؟ ان هو يكون حياته كلها تقليد للكفار وكلها ازاي بقى -
00:37:26

المفاهيم الغربية الفاسدة بدأت تتسلط علينا زي مفاهيم الحرية والليبرالية وغيرها حتى في وسط ابناءنا وشارکهم في الاموال
والولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا ويعدهم. يعني اعطهم الوعود الكاذبة. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. عشان كده يوم القيمة
هييقي فيه خطبة -
00:37:41

نعوذ بالله ان نكون ممن يستمع هزه الخطبة. خطبة ابليس قال الله عز وجل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله الله وعدكم وعد
الحق ووعدكم فالخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي -
00:38:01
لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم خطبة
السلف لما بيفسروا الآيات ديت ببيقولوا فيوضع له منبر من نار. ولا حول ولا قوة الا بالله. ويخطب في اهل النار -
00:38:21
من اغواهم وضلهم. فيقول ان الله وعدكم وعد الحق و وعدكم فالخلفتكم وبعدين يقول لهم الحقيقة بقى اللي ربنا قالها لنا في
القرآن بس هم بقى يسمعها لهم هم تاني يوم القيمة. وما كان لي عليكم من سلطان -
00:38:41

ربنا لما خلقني وامهني لحد يوم القيمة لم يجعل لي سلطانا على القلوب. انما فقط دعوتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم يعني ما انا بمجيبكم بمجيبكم لهذا الصراخ ارفع عنكم هزا الالم
الذي يوجب -
00:39:00

وما انت بمصرخي لا انا هفيكم ولا انت هتغيسوني. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. نسأل الله السلامة. بقى ده شف بقى كده
اقعد بقى اتخيل كل واحد فينا يتخيل في حياة نفسه الان. وفي من حوله -
00:39:23
سواء بقى في المحيط بتاعك او على مستوى الدولة او على مستوى العالم كم مشاركة الشيطان لنا قد ايه من اول واستفزز من

استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك - [00:39:39](#)

وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم. قد ايه الحياة حوالين مننا الشيطان فيه؟ عشان كده في سورة سباء قال الله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. بكل اسف الشيطان لما تطاول ولما عاند - [00:39:57](#)

ولما اخذ على عاتقه ان يغويبني ادم بكل اسف استجاب له كثير منبني ادم الله عز وجل يقول الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا - [00:40:16](#)

اين عقولكم يابني ادم؟ اين عقولكم وهو عدو مبين؟ ظاهر وهو عدو قطع على نفسه ان يهلكها وهو عدو اقسم لا يبرحكم لا في حل ولا ترحال لا في يقظة ولا في منام. وهو في كل ذلك ليس له - [00:40:39](#)

سلطان عليكم انما فقط الوسوسه والدعوة الى الباطل واستفزز من استطاع حلمه بصوتك واجلب عليه بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ولكن بعد ذكر الله عز وجل هذه الاشياء المفزعه التي تطير لها القلوب يطمئننا الله عز وجل بهذه الكلمة وهذه الاية الرقيقة وده مصداقا - [00:40:59](#)

لقول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلد الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم قلوبهم الى ذكر الله. القرآن يشتمل على الايات اللي ترعبك - [00:41:24](#)

وتفزعك خليك في غاية الفزع وفي نفس الوقت يخليك يجيب لك الايات اللي تطمئنك وتجعلك في غاية الرجاء في غاية السكون والاستبشار بالله عز وجل. فختم هذا المقطع من اجل قوله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:41:39](#)

وكفى بربك وكيلا. اذا كان الشيطان بيضل كل الاضلال ده فكفى بربك وكيلا كما قال ابن كثير يعني معينا على وعلى جنود الشيطان وعلى حيل الشيطان. وكفى بربك وكيلا يعني نصيرا ينصرك في معركتك مع الشيطان. وكفى بربك وكيلا - [00:41:58](#)

يعني حفيظا يحفظك من كيد الشيطان ويحفظك من مكر الشيطان ومن حيله. فانت ايها انت تشعر بالهزيمة النفسيه قدام كل المكر ده ده انت لك رب كريم سبحانه وتعالى وكفى بربك - [00:42:18](#)

وكيلا. لكن الذي ينبغي عليك ان تكون من عباد الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. تحقيق العبودية وكما قلنا انفة في المرة اليه الله بكاف عبده بلى على قدر تحقيق العبادة على قدر تحقيق الكفاية. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن - [00:42:32](#)

القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:56](#)